

مزية كتب النووي الفقهية | المليباري

"وبالجملة فقد قلد النووي المِنَّة في أعناق الفقهاء حيث ذكر في تصانيفه الفقهية من خرَّج الحديث، وهل هو صحيح أو حسن أو ضعيف؟ وتبعه على ذلك من بعد من الفقهاء وهو شيء لم يسبق إليه. قال الحافظ الزين العراقي في خطبة تخريجه الأكبر لأحاديث الإحياء ما ملخصه: (اعتاد المتقدمون السكوت على الأحاديث الواردة في تصانيفهم، ولم يبينوا مخرَّجها وصحتها وضعفها إلا نادرًا وإن كانوا أئمة في الحديث، لأنهم يحيلون كلاً على كتبه، حتى لا يغفل الناس النظر في تلك الكتب، وهذا الإمام أبو القاسم الرافعي يمشي على طريقتهم مع شدة علمه بالحديث، حتى جاء الشيخ النووي فسرده في تصانيفه الفقهية الكلام على الحديث، وهذا أمر مهم مفيد فجزاه الله خيرًا، لأنه تحمّل عن ناظري كتابه التطلب لذلك في كتب الحديث)".

المصدر: العوائد الدينية في تلخيص الفوائد المدنية في بيان من يفتي

بقوله من السادة الشافعية، لأحمد كويا المليباري

